

فيقول اني لا خربت لك بها في الجنة كذا وكذا ودعوتني في  
حاجتي افضها لك في يوم كذا وكذا ففضيتها فيقول نعم يا رب  
فيقول فاني جعلتها لك في الدنيا ودعوتني يوم كذا وكذا  
في حاجتي افضها لك فلم تر فضتها فيقول نعم يا رب  
فيقول اني ادخرت لك في الجنة كذا وكذا قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فلا يدعوا الله بدعوى دعا بها عدة المؤمن  
الاخر له امان ان يكون محله في الدنيا واما ان يكون ادخر  
له في الآخرة قال فيقول المؤمن في ذلك المقام بالنته  
لو يكن محله في يوم دعائه رواه الحارث في المستدرک **وعن**  
**ابي الدرداء** واسمه عويمر رضي الله عنه انه كان يقول  
خذوا في الدعاء فانه من كثرة فرغ الباب ببيتك ان يفتح  
له رواه ابن ابي شيبه في مصنفه وقال الواحدي الشك  
الاستناد ابو اسحق الملقب رحمه الله  
: واني لا دعوا الله والارضين على فما بينك ان يتفرجا  
: ورب في سدرت عليه وجهه اصابه فدعوه الله محرجا  
: وانشدها لو لم تزد نيل ما انجزوا اطلبه من فضل جرد ما علمني الطلبة  
: ولعصم ابها السائل العباد ليعطوا ان الله ما يدي العباد  
: فاسأل الله ما طلبت اليهم وارح فضل المنقسم العواد  
**وأن** العز الى رحمه الله في كتاب الاجيا فان قلت فما  
قائمة الدعاء والفضا لا ترد له فاعلان من القضاة البلا بالدعاء

٨ والدعاء سبب لرد الميلاء واستجابات الرحمة كما ان النور  
سبب لرد السم والما سبب لمخروج النبات من الارض  
وكما ان النور يدفع السم فيندفعان فذلك الدعاء  
والبلا يتعلمان وليس من شرط الاعتراف بفضله  
اعز وجل ان لا يجمل السلاج وقد قال عز وجل وخذوا طرقتكم  
وان لا تشقى الارض بعد ثب البدر فيفانك ان سبق القضاء  
بالنبات نبت بل ربط الاسباب بالمستجابات هو القضاء  
الذوق الذي هو كالمح البصر وتيقب تفصيل المستجابات  
على تفصيل الاسباب على التدرج والتقدير هو التدرج  
والذي قد لا الخبير قدرة بسبب وكذلك الشدة قد لا رفعة  
سببنا فلاننا قرض بين هذه الامور عند من الفتح بصيرته  
ثم في الدعاء من الفائدة انه يستدعي حضور القلب مع الله  
عز وجل وذلك منتهى العبادات والدعاء يرد القلب الى الله  
عز وجل بالتضرع والاستئذانه ولذلك كان البلا  
موكلا بالانبياء صلى الله عليهم وسلم ثم الاول لانه يرد  
القلب بالافتقار الى الله عز وجل ويمنع نسيانه  
**فصل** في فضل الصلاة والنسليم على النبي صلى الله عليه  
وسلم والامر بهما قال الله بما رك وتعالى ان الله وملائكته  
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا  
تسليما **وعن** علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله